

شرح صحيح البخاري 50 الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فهذا الدرس الثامن من دروس فضيلة الشيخ سليمان للناصرة العلوان
حفظه الله تعالى المتضمنة شرح صحيح البخاري موضوع هذا الدرس - 00:00:00

كتاب الايمان باب امور الايمان حديث ابي هريرة وكان القاء هذا الدرس في اليوم التاسع عشر في شهر ربيع الاول من عام الف
واربعمائة واثنين وعشرين. يا رب العالمين صلى الله وسلام على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الامام
الحافظ ابو عبد الله محمد - 00:00:21

البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه ابو نور الايمان وقول الله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من
امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين - 00:00:49

سلمان على حبي ذوي القربي واليتامي والمساكين ومن السبيل والسائلين في الرقاب واقام الصلاة واتى الزكاة والموقفون بعهدهم
من العهد والصابرين في اليساء والضراء وحين البأس اوئل الذين صدقوا واوئلهم المتقون. قد افلح المؤمنون الاية - 00:01:15
قال من اجل دينار على صالح العنبر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان فضة وستون شعبة والحياء شعبة من
الابل ايمان بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:48

قال الامام ابو عبد الله البخاري رحمه الله تعالى امور الايمان. باب خبر لمبدأ محدوف تقديره هذا امور الايمان ويصح ان يعرض
مببدأ باب مضاف اليه وامور مضاف وايمان مضاف اليه - 00:02:17

والخبر محدود تقديره باب امور الايمان هذا مكان او هذا باب فيكون هذا مببدأ وباب خبر والجملة من المببدأ والخبر خبر عن المببدأ
الاول ويصلح اعرابه ايضا باب امور الايمان - 00:02:49

نصب على المفعولية اي اقرأ باب امور الايمان والمراد بامور الايمان وخصاله. ويحتمل ان يكون المقصود باب بعض امور الايمان يفتح
المؤلف رحمه الله تعالى في قول الله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب - 00:03:10

البر خبر ليس مقدم واسم ليس ان تولوا وما بعدها مصدر من سابق تقديره ليس البر توليتكم وجواكم يا منصور يا اول ظرف وهذه
الاية جمعت خصال الايمان من التصديق بالقلب - 00:03:39

والعمل بالجوارح الشأن ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب انما الشأن ان تمتثلوا امر الله فلا تستقبلون قبلة الا بامر منه وان
تؤمنوا بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وقد ذكر في هذه الاية - 00:04:14

اركان الايمان او بعض اركان الايمان وبعض الواجبات وهذه الاية الصريحة الرد على المرجئة ان دالة الاية واضحة لكون الاعمال
المسمى الايمان فان الله جل واتى المال على حبه ذو القربي واليتامي. وهذا واليتامي وهذا عمل - 00:04:46

كما قال الرجل في الرقاب واقاموا الصلاة واتى الزكاة هذا عمل الامام قول وعمل وهذا قول الصحابة والتبعين واجماع اهل السنة
والجماعه ثم استدل المؤلف رحمه الله تعالى بقول الله جل وعلا قد افلح المؤمنون - 00:05:17

الاية اي اكمل الاية الشاهد الاية وما بعدها الذين هم في الصلاة خاشعون الاية الصريحة في ان الاعمال من مسمى الايمان حقيقة ان
القرآن كله يدل على ذلك لانه ما من اية في القرآن - 00:05:41

لو فيها من اعمال البر امر تؤمر به او نهي او خبر. اذا صدقت الخبر زاد ايمانك وهذا من الاعمال الايمان واذا فعلت الاوامر زاد ايمانك
ولا من اعمال الايمان - 00:06:07

وكل خصلة خصال البر هي داخلة من اعمال الایمان وان تعجب فعجب قول من يقول لان الایمان قول واعتقاد ويخالف الاف الدلة في الكتاب والسنة ومن ادلة الكتاب والسنة الدالة - [00:06:25](#)

على ان الایمان قول وعمل قول القلب واللسان وعمل القلب واللسان والجوارح وقد تقدم قول ابی عبد الله البخاري رحمه الله تعالى ادركت الف رجل اي الفعال من علماء الانصار - [00:06:47](#)

كالهم يقولون الامام قول وعمل قال ابو عبد الله البخاري رحمه الله تعالى حدثنا عبد الله بن محمد بدليل على امور الایمان وعلى شعبه وعلى ادناه واعلاه فان الایمان مراتب - [00:07:04](#)

خلافا للخوارج المعتزلة وخلافا للمرجئة يقولون ايمان واصدق الناس دائما جبريل وميكائيل والخوارج يقولون اذا ذهب بعض الامام ذهب كله قال ابو عبد الله رحمة تعالى حدثنا عبد الله ابن محمد - [00:07:35](#)

هذا هو المسندي سمي بذلك انه كان يطلب المسندات ويرغب عن المراسيم والمقاطيع ما هو الحديث المرسل تعريفا المراسيم في تعريف للمحدثين وفي تعريف الاصوليين الاخ ابراهيم عند المحدثين ان المروءة والتاجي عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:56](#)

وما روى التابع التاجي عن الصحابي وبينهما واسطة يسمى اذا يدخل فيها المنقطع عند المحدثين. ولهذا الف آلاما آ في رواية عن ابی كتاب المراسيم وذكر فيها المقطوعات طيب وعند الاصوليين يحصرون المرسل - [00:09:00](#)

فيما روى التابع عن النبي صلى الله عليه وسلم وانا داخل عند في تعريف المحدثين ولكن حصره في شيء واحد او شيء معين طيب هنا يقول يرحب عن المراسيم والمقاطيع عرف - [00:09:20](#)

جمع مقطوع ما هو المقطوع عطنا تعريف او مثلا يتضح به التعريف سواء في اوائل او في وسط او في اخر فمثالي ذلك في رواية مالك عن ابن عمر بينهما - [00:09:36](#)

يقول بلغني عن ابن عمر واضح لكن بينهما واسطة يعني واسطة قد تقدر بواحد فيكون منقطعا على هذا التعريف قد يكون اه معللا باثنين اكثرا على بعض الاصطلاحات فكله يسمى - [00:10:10](#)

كله يسمى قطعا الحسن البصري عن عمر هذا يسمى هلا عن عمر نعم عن عمر منقطع ليس منقطع الحسن البصري ما روى عن عمر قد يروي عن عمر وبكثره يروي عن عمر حديث الحسن عن عمر كثيرة - [00:10:33](#)

شيئا يسيرا سنتين ما في جواب اخر ادق محمد علمهم ايه نعم انه ولد للستينين بقيت من خلافة عمر. ولد الحسن البصري سنة احدى وعشرين وامير المؤمنين رضي الله عنه قتل سنة ثلاث - [00:11:10](#)

واعدنی اذا من ابی ادريس من حياتي سوی سنتين ومثله محال سماعه قال الامام البخاري رحمه الله تعالى قال لي الحسن ابن شجاع من این يفوتک الحديث؟ وقد وقعت على هذا الكنز - [00:11:47](#)

يعني المسندي قال الخليلي ثقة متفق عليه وقد روى عنه البخاري وعن هو الترمذی دون مسلم واهل السنن وقد توفي سنة تسع وعشرين ومئتين قال حدثنا ابو عامر العقدی ابو عامر اسمه عبد الملك ابن عمرو - [00:12:04](#)

القيسي متفق على توثيقه وقد خرج له البخاري ومات سند خمس ومائتين قال حدثنا سليمان ابن بلاں قال حدثنا سليمان ابن بلاں. وهذا هو القرشی مولاهم اخوتي التیمی مولاهم واتقی ابن معین والنسائي - [00:12:37](#)

وقال عنه الامام احمد لا بأس به روى له الجماعة وتوفي سنة اثنين وسبعين ومئة قال ابن بلاں عن عبد الله ابن دینار هذا هو القرشی العدوی مولاهم قال احمد - [00:13:12](#)

ثقة مستقيموا الحديث وقد خرج له الجماعة ومات سنة سبع وعشرين ومئة اخ محمد دینار تاجی او تاجی تاجی في هذا الحديث يروي العبد الصالح تاجی اذا تاجی تاجی ما يثبت انه تاجی الذي كان يروي - [00:13:40](#)

اذا هو سمع من ابن عمار صحيح هو عبدالله بن اهیار تاجی. نعم مولاهم هو. نعم. العدوی عن ابی الصالح ابو صالح هذا هو ذاكوان السمان فرج له الجماعة وقد اکثر الروایة - [00:14:24](#)

عن حافظ الامة ابى هريرة رضي الله عنه وقد مات سنة احدى ومانة هذا سنة احدى ومانة عن ابى هريرة رضي الله عنه اختلف في اسم ابى هريرة رضي الله عنه - [00:14:58](#)

على نحو من ثلاثة قولا وشهرها صالح بن علي ابى هريرة صالح لعلي ولا هذا ابى هريرة احفظ اشهرها عبد الرحمن ابن من نعم هو ابن داود ابو هريرة رضي الله عنه - [00:15:25](#)

هو حافظ الامة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم خمسة الاف حديث وثلاث مئة وبضعة وسبعين حديثا تقريرا لازم النبي صلى الله عليه وسلم ملزمة شديدة على قصر مدته - [00:16:08](#)

وقد اسلم قبيل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم باربع سنين اسلم عمل فتح الخندق ابو هريرة فاذا صار عمل فتحة اسلام والفتحة الثامنة اربع سنين نعم اسلم عام خير - [00:16:29](#)

واسلمنت والدته حين دعا لها النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم توفي ابو هريرة احدى وخمسين او سند سبع وخمسين او سنة تسع وخمسين اختر - [00:17:01](#)

سبعين مئة وخمسين الا خطاً اللقطة الاخ لكن من الذي يصلي على عائشة من اللي صلى عليها؟ اذا يقينا ما توفي سنة سبع وخمسين اذا توفي سنة تسع وخمسين هذا هو الصوب - [00:17:26](#)

توفي ابو هريرة رضي الله عنه سنة تسع وخمسين ومئة وستين يا هلا والله هذا اي نعم الساعة تسع وخمسين بدون مئة ولا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:17:53](#)

الايام سبع وستون شعبة تقدم من الامام قول وعمل قول القلب واللسان وعمل القلب واللسان والجوارح تقدم لنا للتعریف والمعتمد عند اهل السنة هو الذي ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه تعالى في العقيدة الواسطية باعتبار ما اتفق عليه بين اهل السنة - [00:18:12](#)

وفي تعاريف اخرى قول وعمل ونية قول قلب اللسان آآ قول قول باللسان واعتقاد بالجناح وعمل بالاركان ولكن ماذا والاصح والشهر عند الائمة السابقين الايمان الذي هو اقوال وافعال واعتقادات بوع وسكون البعض - [00:18:38](#)

من الثلاثة الى التسعة. هذا هو القول المشهور تلقي في السجن بضع سنين. فلبت في السجن بضع سنين البظع من الثلاثة الى التسعة الى غير ذلك ولكن هذا قول اكثر - [00:19:00](#)

علينا سترنا من قول الله جل وعلا فليس في السجن بضع سنين قول بضع وستون اي من ثلاث الى تسع وستين شعبة اي خصلة الشعبة تطلق على القطعة والحديث صريح في ان الايمان مراتب متفاوتة. بعضها اعلى من بعض - [00:19:23](#)

قد حرص كثير من اهل العلم على جمع شعاع الايمان وعلى احصائها وتدوينها في كتاب واحد يسهل تناولها ومعرفتها وحفظها والعمل بمقتضها ومن اجمع ما كتب في هذا ما كتبه الحليمي - [00:19:52](#)

في المنهاج بثلاثة مجلدات. وهو كتاب مطبوع ومتداول وقد جمع فاواعى قد تكلم على خصال الايمان وشرح كثيرا من ذلك على هنات فيه الا ان الماء اذا بلغ القلتين لم يحمل الخبز - [00:20:24](#)

وكتب في ذلك الامام البيهقي رحمه الله في كتابه المشهور شعب الايمان مطبوع ومتداول وقد ذكر من شعب الايمان شيئا كثيرا واورد في ذلك من الاحاديث الصحيحة والضعيفة والمنكرة محاولة لاحصاء هذه الشعب - [00:20:50](#)

الحقيقة انا حين نحصي شعب الايمان المذكورة في كتاب الايمان من صحيح البخاري ثم نتجاوز الى ذلك الى صحيح مسلم. ثم الى السنن نحصي شيئا كثيرا من اتصال الامامة التي يدخل فيها اعمال البر من الاقوال والافعال والاعتقادات - [00:21:19](#)

قوله والحياء شعبة من الايمان. الايمان مراتب متفاوتة والحياء شعبة من الايمان خصلة من الايمان اذا زال الحياة كفر الانسان - [00:21:39](#)

ما يذكر الانسان لماذا هذا ليس من اه الاشياء التناافي اصل الايمان وليس هذه من التوافت. اذا في ذلك دلالة في الرد على من؟ الاخ يوسف على نعم في الرد على الخوارج وعلى المعتزلات. وفي دلالة الرد على - [00:22:04](#)

على المرجئة نعم المرجية يقولون قول واعتقاد والحياة من اعتقادات نعم زيد اي نعم هي دالة على ان الايمان يزيد وينقص من باب اخر والحياة شعبة من الايمان ونأخذ من هذا الحي ايضا فضيلة الحياة - [00:22:24](#)

الحياة ما هو؟ الحياة خلق الحياة خلق جميل يبعث على فعل الطاعات وترك القبائح والمنكرات والحياة لا يأتي الا بخير وفي قوله [الحياة شعبة من الايمان ان الايمان مراتب متفاوتة - 00:22:53](#)

ولاتتفاوتون في شعبة الحياة ناهيك عن الشعب الاخر وهذا الحديث لم يورده البخاري رحمة الله تعالى في غير هذا الموضع وقد رواه مسلم من طرقى ابن سعيد وعبد ابن حميد قال حدثنا ابو عامر العقدي - [00:23:19](#)

ذكروا الايمان بضع وسبعون شعبة وقد اختلف اهل العلم في الترشيح بين الروايتين. البخاري رواه باللفظ بضع وستون ومسند رواه بالاصل بضع وسبعون وقد ذهبت طائفة من اهل العلم الى ترجيح روایات السبعين لأنها زيادة ثقة. والثقة وزيادة الثقة مقبولة - [00:23:49](#)

وهذا فيه نظر حين قد اتحد المخرج فلا بد ان الترجيح بين الروايتين الثقة مقبولة هذا غلط. بل هذا مذهب الاصوليين والفقهاء وليس منهجا للمحدثين. الذين يحكمون على كل زيادة بما - [00:24:17](#)

يعطونا كل حكمه فلا يقبلون الزيادة مطلقا ولا يردونها هذا منهجه وهذا تعامله وقال جماعة نرجح روایة بضع وستين لأن المحفوظة وهي المتيقنة ولن اختلف في هذا الحديث اختلاف كثير - [00:24:35](#)

منهم من قال بضع ست ومنهم قال بضع وسبعون ومنهم من قال غير ومنهم من قال غير ذلك وقد جاء هذا الخبر في صحيح مسلم من طريق كرير عن سهيل بن ابي صالح عن عبدالله بن دينار - [00:25:05](#)

عن ابي الصالح عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الامام بوعث وسبعون او بضع وستون شعبة تكون من الراوي فافضلها قول لا اله الا الله. وادناها اماطة الاذى - [00:25:21](#)

عن الطريق والحياة شعبة من الايمان اذا حين نرجح هواية بضع وستين فهذا هو المتيقن. ومع ذاك مشكوك فيه. وهذا الذي مال اليه الحافظ ابن رجب في فتح الباري والحافظ ابن حجر في فتح الباري - [00:25:39](#)

وجماعة من اهل العلم وفي روایة مسلم الى اخره جلالة صريحة على ان خصال الايمان منها ما هو قول باللسان ومنها ما هو عمل ومنها ما هو قائم بالقلب وفيها الرد على المرجئة - [00:26:00](#)

والرد على الخوارج والمعتزلة انا اذكر لي وجه الاستنباط انا قلت على حديث ابي هريرة الامام ذو عمر سبعون شعبة قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق. والحياة شعبة من الامام. قلت في دلالة صريحة - [00:26:25](#)

على ان خصالنا منها ما هو قول وان منها ما هو عمل وان منها ما هو قائم بالقلب وفيها الرد على المرجئة والرد على الخوارج المعتزلة قول لا اله الا الله في ذلك - [00:26:46](#)

قول النساء عن طريق العمل نعم بالجوارح هو قائم بالقلب اذا ما هو؟ وفي الرد على مرسى يقول ناخذ هذا قول وعمل وعن يزيد الذى عن الطريق الا يزداد ايماني جيد. وقلت في الرد على الخوارج والمعتزلة - [00:27:03](#)

اي نعم اذا ذهب بعض الامام لم يذهب حيث لم يمط الاذى لا يكفر اذا فيها الرد على اه القواعد المعتدلة يقول اذا ذهب وبعض ذهب كله فهذا قد يذهب بعضه الشعبة منه ولا يكفر بذلك الانسان اجمعيا - [00:27:38](#)

الترجمة شاهد من سياق الحديد الترجمة الشاهد ان الايمان مراتب متفاوتة وان الايمان فيما هو اعلى وفيما هو ادنى اذا دلالة واضحة على امور الايمان والله اعلم. نقف على قول البخاري هذا بباب المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده - [00:27:53](#)

نعم ليس شيئا واحدا بلا شك انه لو كان شيئا واحدا لو ذهب بعضاً لذهب كل ذكرنا ان الايمان ليس شيئا واحدا متفاوتة اذا ذهب بعضه فلا يذهب كله ولكن قد يذهب لا ينافي اصل الامام فيكفر - [00:28:28](#)

ما لو كفر بالملائكة اذا يكفر كما لو كفر بالرسل قال انا اؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم ولكن لا اؤمن عيسى حينئذ يكفر لأن هذا ينافي اصلا او لم يؤمن بعيسى او لم يؤمن بما ذكر الله في القرآن فهذا ينافي اصل الايمان - [00:28:52](#)

كما ينافي اصل الايمان يكفر بذلك وما لا ينافي اصل الايمان يفسق وتارة يصل الى ما هو دون ذلك العمل الذي ما يكفر بالانسان اه
شخص كفى سجد الاصنام نقول ان هذا العمل ينافي اصلا - 00:29:14

اخر طاف على القبور نقول ان هذا العمل ينافي اصل الايمان ثالث قال يا رسول الله اغفر لي يا بدوبي ارحمني يقول هذا العمل ينافي
اصلا الايمان فهواء يخارجون عن الدين انهم - 00:29:41

الله فقد حرم الله على الجنة ومؤاوه النار وما للظالمين من انصار بادلة وبقواعد بادلة وفي ذلك قواعد. في اشياء تنافي اصل الايمان.
طيب اخر اه عق والديه وقطع رحمه - 00:29:57

ماذا نقول عنه يقول تعالى كثيرة من الكبائر لكن هذا ينافي اصل الايمان اذا لا يكفر. لأن هذا العمل لا ينافي اصلا لكن نقول نقص
ايذانه لا نقول كما تقول المرجئة ولا نقول كما قلت الخوارج. اهل السنة وسط بين - 00:30:15

طائفتين وفرقتين ضالتين وسط بين الخوارج الذين يكفرون بكبائر الذنب ووسط بين المرجئة اي يقولون لا يظر مع الامام ولا ازيد
ايمان العبد الطاعات وسط بين هاتين الفرقتين الظالتين. فلا يفكرون اصحاب الكبائر - 00:30:35

ولا يجعلون ايمانا اصدق الناس كایمان جبريل وقد تقدم ان اهل الارض طوائف ايضا منهم من يقول انه لا يكفر بسجود الاصنام ولا
بالطواف حول القبور ولا بالحكم بغير ما انزل الله - 00:30:55

وهواء منهم من يقول لابد ان يجحد ومنهم من يقول لابد انه يعتقد ومنهم من يقول انه عمل لا يكفر بمجرد العمل ولكن هذا دالة
على انتفاء التصديق لا بمجرد العمل. هم مراتب متفاوتة - 00:31:11

نعم نعم البخاري روى رحمة الله تعالى عن بعض منسوبي الشيعة ولكن لم يروي عن رافضيين قط والثبات ان شاء الله بيانه تقدم
درس الامس انه روى عن عبيد الله بموسى - 00:31:37

وكان يلعن معاوية ويسبه ولذلك الامام احمد امتنع من الرواية عن عبود الله بموسى لكن الجماعة رووا عن عبود الله بن موسى قال
الذهب لا نصفه عليه بدعة. فما دامت بدعة لا تخرج عن الاسلام فلا مانع من الرواية عنه. لكن البخاري وغير البخاري لم يرووا عن
رافضي قط - 00:31:54

لان اهل العلم يفرقون بين الشيعي وبين الرافضي التشيع عند هالسندي اذا اطلق هو مجرد تفضيل اه علي على عثمان او تفضيل علي
على بكر وعمر دون حق من قدر الشیخین لانه لو وضع - 00:32:15

من قدر الشیخین لكان بذلك كافرا ولم يكن بذلك مسلما اما الراکضی ولا سیما الراکضۃ الثانية عشریة کان هؤلاء کفار الذين يقولون
بان القرآن محروم او يلعنون الصحابة ويقول بان ابا بكر قد ارتد وان عائشة قد وقعت في آآآ الفاحشة آآ او ان - 00:32:28

اه او ينسبون البعد لله جل وعلا او ينسبون توحيد العبادة او لا يقولون الا بتوحيد الربوبية او يدعون غير الله جل وعلا فهؤلاء الكفار
ولا في كفر هؤلاء. فمن كان من هذا الظاهر لم يخرج له محدث قط - 00:32:51

من كان من هذا الطرف لم يخرج له محدث قط. اذا حين نقول للبخاري قال رجل لبعض الشيعة المراد بالتشيع اليسير. الذي يقضي
تصوير علي على اسماء وتصوير علي على - 00:33:08

دون حق من قدر الشیخین. بل يعترفون بقدر الشیخین وبفضلهم ونحو ذلك. عدي ابن ثابت من رجال الجماعة. وهو شيعي لكنه لا
يحق من قدر الشیخین لو حطم من قبل الشیخین فلا نعمة له ولا كرامة ولا تصلاح الرواية عنه - 00:33:18

الاصل في ان الحياة خلق يبعث على فعل جميل وترك القبيح فيما يعنتى الناس من ما يسمونه حياء من استحياء من السؤال من
طلب العلم العلماء والفضل هذا مذبح فالحياة الاصل انه لا يأتي الا بخير وما وجد من الحياة الذي لا يأتي بخير فهذا حياة مذموم -
00:33:41

وارى ان هذا ليس حصوة الا باعتبار الاخ يسأل عن اه قول صلاة الامام بعض وستون هل هذا نقص الحصر شعب الايمان لذلك اخوات
القول الاول ان هذا يقتضي الحصر. القول الثاني - 00:34:05

قال النبي صلى ابتداء ثم بعد ذلك زادت شعب الايمان لو قال السائل انا المقصود بذلك الاصول دون افرادها ولا استطاع جماعة من

اهل العلم فمن شعب الايمان مثلا بصلة الارحام يدخل في بر الوالدين وما يتعلق - [00:34:26](#)
اه بذلك من الاحكام المقصود حينئذ الاصول وقيل انه ليس المراد الحصر المراد التقريري ذكرت ما سبق ان مرجعة مراتب كرت ذلك
مرارا منهم من يقول قول واعتقاد ويقول عن الاعتقاد بأنه الذي تبعه منه اعمال - [00:34:47](#)
الجوارح ينبعث منه اعمال الجوارح اتقدم انهم قد يحتاجون بعض الاثار المقولة في ذلك لما تقدم في قوله ابن مسعود اليقين الايمان
كل ان مرجي يحتاجون بمثلي ولا تتقدم من الدالة اه قطعية الدالة قطعية الثبوت - [00:35:14](#)
كون الايمان كون الايمان قولا وعملا واعتقادا لا دليل عليهم في الاحتجاج به والاستناد عليه في اخراج اعمال الجوارح من مسمى اه
الايمان وبين بدأوا يعللون ويأتون بعض الشبه وانه لا يكفي العمل دون الاعتقاد - [00:35:37](#)
وايضا لا يكفي الاعتقاد دون العمل واهل السنة حين يقولون الامام قول وعمل يعلم بذلك ان انه يكفي العمل دون الاعتقاد ولم يقل
احد من اهل السنة بهذا القول الفاسد - [00:35:57](#)
هذا وانا الانسان عمل ولم يعتقد لا ما نفعه هذا العمل لو صلى وكان يعتقد آآ يحتجب الصلاة وهو يجحد وجودها يصلني لن ينفعه
ولم تنفعه اذا مجرد العمل حتى يضيف الى ذلك - [00:36:09](#)
اه الاعتقاد. الطواف الاخر يقولون انه لا يكفر بالعمل لكنه دالة على انتفاء التطبيق طائفة اخرى يقولون لا يكفر حتى يجحد لو
سجد للصنم ان هذا لا يكفر به حتى يجحد - [00:36:28](#)
او يستحل ذلك وهذا كله فاسد ولا ليس هناك ادلة يمكن ذكرها لهم. بل ادلة الخوارج في الحقيقة اقوى من ادلة المرجئة وفي كل شر.
ولكن ادلة خوارج اقوى من ادلة - [00:36:48](#)
المرجئة في كل شر. من قال لا الله الا الله انا ارد عليه قد دخل النار دخل في الحديث اذا رجع والرد على الحقيقة ان القرآن كلها تارة
رد يرد على يرد على - [00:37:04](#)
اه الخوارج لما لا شك فيه انه اذا من الضروري يقع في القرض اذا ما وقر في القلب شيء لم يسم هذا لا يسمى هذا ايمانا ولو عمل
بجوارحه فاذا وقر الايمان في القلب فمن الضروري ان تنبعث عن ينبعث عن هذا الاعتقاد عمل الجوارح. ونشرت درس الامن الى ان
الرجل لو قال لا الله الا الله - [00:37:22](#)
وشهد ان محمدا رسول الله ولم يعمل خيرا ابدا. لم يصلني ولم يذكرني ولم يضم ولم يحج. لم يكن بذلك مسلما ومن الضروري انه يوجد
عند هذا نفاق او تقديم لما امر الله جل وعلا به. اذ من المحال ان رجل يقول انا اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله ولكنني لا
اريده العمل - [00:37:47](#)
ومن المحال ايضا ان رجل يوضع السيف على رقبته يقول صلي قل لا اصلي. ولا يكون هذا منكرا بوجوبها بمجرد الاعتقاد لا يكفي
دون العمل ولو شاهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. وقد تقددت الان سنة الاجماع - [00:38:08](#)
على ان السارق تلك العمل كافر خلاف المرسلة الذي يقول لن يقطف وهذا كاتب كما نقلت في درس الامس عن سفيان ابن
عيينة وعن اسحاق وعن الحميدي وعن الامام احمد - [00:38:23](#)
حين قال من قال بهذا فقد كذب على الله ورد على الله امره وعلى الرسول صلى الله عليه وسلم خبره هذا كله تقليدك ورحمناك ويقيم
الصلوة ويؤت الزكاة وذلك دين القيمة - [00:38:38](#)
واطيعوا الله واطيعوا الرسول واطيعوا الله واطيعوا الرسول المشهور حديث حذيفة يدعون عن الصلاة ولا عن الصيام ولكن
يقول لا الله الا الله قال تنبعهم فقال صلة النار؟ قال نعم - [00:38:51](#)
ايран ابن ماجة وصححه والحاكم وجامعة وهذا لجاهلهم وليس المعنى ان لا الله الا الله تنفع دون العمل ولو كان متعمدا عالما غير
جاهل هؤلاء انتفعوا بلا الله الا الله - [00:39:17](#)
لأنهم يجهلون وجوب الصلاة والزكاة والصيام نعم عمرو بن ثابت نعم الرجل شهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله وقبل ان
يتتمكن من العمل قتل فمثل معذور لهذا قال صلى الله عليه وسلم - [00:39:33](#)

عمل قليلاً واجر كثيرة لأن الرجل شاهد أن لا إله إلا الله ونحن رسول الله وكانت المعركة يقاتل يا دبة عن دينه ويحامي عرض نبينا محمد صل . الله عليه وسلم - 00:39:55

باغتته المنية قبل ان يصلى ويصوم وي العمل الاشياء. لو حضرت هذه الامور ولم يعملاها لم يكن بذلك مسلما. ولكن قتل قبل ان يتمكن
كان من فعلها نعم اي نعم ابو بكر يقول ما سبقه ابو بكر بكثرة صوم رضوانكم سبق بشيء وقر في قلبه. اراد يشير الى ان الى العمل
00:40:09 -

الجوارح ضرورية وتنفع لكن اه قال الانسان يرتفع باعتقاده - 00:40:35

وان قل عمله ما دام يؤدي اركان الخوارج يقول صلى الله عليه وسلم تحقرنون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامه لكن يمرقون الاسلام كما يمرق السام من الرمي وهذا متواتر عن رسول الله صلی الله عليه وسلم. فابو بكر رضي الله عنه ما سبقهم بكثرة صوم ولا صلاة لكن كان يصلى - 00:40:55

مکان حرمہ اللہ جل - 00:41:16

وعلى سبق الاعتقاد قائم في قلبه يعني اكثر من اعمال الجوارح فهو عامل بالاعتقال والجوارح ولكن الاعتقاد الذي عنده يزيد على ما عند الغير. فبهذا ارتفع قدره عن غيره. كما في حديث ابن عمر عند احمد بسنده - 00:41:29

صحيح يقول صلى الله عليه وسلم وبعثت في كففة فرجحت بهم ووضع ابو بكر في كففة وضعت ثأر الامة في كففة فرجح بهم ابو بكر - 00:41:43

لما وقع في قلبه من الایمان بالله وحب الرسول صلى الله عليه وسلم. ما اعمال الجوارح؟ ولو اقتصر رجل على حب الله
وحب الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يعمل بجوارح لقلنا لو - 00:41:53

كذب اذا كنت تحب الله لاطعته ان المحب لمن يحب مطيع. وكما قال الله جل وعلا قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله. ان الله يحب صفا كانواهم بنیان - 00:42:03

حفظه الله تعالى المتضمنة شرح صحيح البخاري وموضع هذا الدرس - 00:42:17

كتاب الأيمان باب من سلم المسلمين من لسانه ويده حديث عبد الله بن عمرو وكان القاء هذا الدرس في اليوم العشرين من شهر ربىع الأول من عام الف واربعمائة واثنين وعشرين - 00:42:42

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الامام الحافظ ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمة الله تعالى في صحيح - 00:43:00

باب المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده السفر ابن عمرو رضي الله عنهمَا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده والهاجر من هجر ما نهى الله عنه - 16:43:00

قال ابو عبد الله وقال ابو معاوية قال سمعت عبد الله عن النبي صلی الله علیہ بسم الله الرحمن الرحيم قال الامام البخاري رحمة الله تعالى باب المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده - **00:43:50**

لبيان ان هذه الخصال وهذه الاعمال داخلة في مسمى الايمان - 00:44:22

فمن وجدت فيه زاد ايمانك ومن فقدت منه نقص ايمانه واراد بهذه الترجمة الرد على من اخرج الاعمال بمسمي الايمان واراد بذلك ايضا الرد على من قال بان الايمان لا يزيد ولا ينقص - 00:44:50

وقد اجمع الصحابة والتابعون هل ان من سلم المسلمين من لسانه ويده وقد زاد ايمانه وتمثلت فيهم حقيقة الاسلام ونال رضوان الله

وابتعد عن سخطه وان من لم يسلم المسلمين - 00:45:19

من لسانه ويده فجعل يبطن بهذا ويقتات الآخر ويكتب بيده ما حرم الله عليه فانه حينئذ ينقص ايمانه وقد يذهب بالكلية ودل هذا على ان الایمان يزيد وينقص وهذا لا خلاف فيه - 00:45:45

بين الصحابة والتابعين تقدم بيان مذهب الخوارج يقولون بان من ذهب بعض ايمان ذهب كله وان هذا باطل وانه لا يذهب كل الایمان الا اذا فعلنا ينافي اصل الایمان وحينئذ يمكن اكتر كما لهذا الحديث - 00:46:09

باب دخول الاعمال بمعنى الایمان باب زيادة الایمان ونقصانه زيادة الایمان ونقصانه تتوفّر في هذه الامور فالاجماع يزيد ايمانك وقدت منه اه بالاتفاق ينقص ايمانه قال الامام البخاري رحمه الله تعالى حدثنا ادم ابن ابي اياس - 00:46:34

عبد الرحمن ابن محمد اصله من خراسان ونسى بغداد واستوطن عطلان الى ان مات بها السندي عشرین ومائتين قال عنه الامام ابو حاتم رحمه الله تعالى ثقة مأمون متبعد من خير عباد الله - 00:47:04

وقد احتج به البخاري ولم يخرج له مسلم شيئاً وليس من باب ضعفه انما والاسباب اخرى يقول ذكرها قال حدثنا شعبة شعبة هو ابن الحاج العزي مولى عبده بن الاغر - 00:47:35

مولى يزيد ابني المهلب قال علي ابن مديني رحمه الله تعالى له نحو الفي حديث وقال الامام احمد رحمه الله تعالى كان شعبة امة وحده في هذا الشأن وكان سفيان - 00:47:56

رحمه الله يقول شعبة امير المؤمنين في الحديث وكان مولد شعبة سنة اثنين وثمانين وفاة سنة ستين ومئة وقد خرج له الجماعة قال شعبة عن عبد الله ابن ابي السفر بفتحتين - 00:48:22

وضبط السبق سكون الفا واسم سعيد بن يوسف يحمد واتقوا ابن معين والنمسائي وجماعة عن عبدالله بن ابي واسماعيل اي ابن ابي خالد وهو امام ثقة روى له الجماعة وقد مات سنة - 00:48:48

خمس واربعين ومئة عن السعدي هو عامر ابن جراحيل الشعبي الامام التابعي الثقة المشهور اجمع اهل العلم جلالته وعظيم قدره وعلى حفظه واقناته وقد قال السعدي رحمه الله تعالى ما كتبت سوداء في بيضاء - 00:49:18

ولا حدثني رجل بحديث قط الا حفظت ولا احببت ان يعيده علي وقد ولد الشعب سنة ثمان وعشرين على الصحيح وتوفي سنة اربع ومئة وخرج له الجماعة قال الشعبي عن عبدالله بن عمرو بن العاص - 00:49:50

صحابي وابن صاحبي قيل ان ابا يكبر في احدى عشرة عاما او اقل بشيء يسير او اكثر عفوا او اكثر بشيء يسير ان ابا يكبر بحادي عشرة سنة او اكثر - 00:50:19

بشيء يسير وقد اسلم وهاجر بعد السابعة بعد السابعة وهو من اكثرا الصحابة رواية حتى قال ابو هريرة رضي الله عنه ما من احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:50:46

اكثر مني حدثنا الا ما كان من عبدالله بن عمرو فانه كان يكتب ولا اكتب هذا روى البخاري وغيره سيمروا علينا شاء الله تعالى فان قيل الموجود لابي هريرة اكثرا بكثير من الموجود لعبد الله بن عمرو ابن العاص - 00:51:07

فكيف يقول ابو هريرة ما قال الجواب الجواب من وجوه الوجه الاول قيل ان مقصود ابي هريرة رضي الله عنه اذا تلحين ثم بعد ذلك ابو هريرة بقوة حكمه يصل الى ما وصل اليه عبدالله ثم بعد ذلك ان يتتجاوزه - 00:51:27

سيحصل اضعاف ما كتب عبد الله الجواب الثاني قيل ان عبد الله ابن عمرو شغل المنصب عن التحديد بخلاف ابي هريرة تفرغ للعلم ونشره وحينئذ وجد من احاديث ابي هريرة اكثرا مما وجد من احاديث عبد الله ابن عمرو - 00:51:55

الجواب الثالث قيل ان عبدالله ابن عمرو قيل ان عبدالله بن عمرو حين سكن مصر لم يكن فيها اناس معنيون بالحديث ابي هريرة سكن المدينة وهي عائلة بالحفظ والائمة - 00:52:20

تلقي عنه مالا يحصل لعبد الله بن عمرو الجواب الرابع سيدنا عبدالله بن عمرو اصاب زاملتين يوم اليرموك من كتب اهل الكتاب فبدأ يحدث بها فاعتراض الكثير عن مروياته بخلاف ابي هريرة - 00:52:39

وقيل غير ذلك المهم ان ابا هريرة اكثر الصحابة رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد توفي عبدالله بن عمرو سنة ثلاط وستين
قاله الامام احمد رحمة الله اي يوم الحر - 00:53:00

وقال الاكثر لانه توفي سنة خمس وستين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده ايا المسلم
الجامع لخصال الخير هو من سلم المسلمين من لسانه ويده - 00:53:26

وليس المقصود الحصر بحيث من لم تتوفر فيه هذه الامر لم يكن مسلما فهذا باطل انما هو كما يقال المال الابل والناس العرب على
التفضيل فان المسلمين يتفاوتون في الفضل - 00:53:53

وليس هذا على الحصر وقيل المعنى المسلم الكامل الاسلام ولا يلزم من هذا ان من توفي في هذه الامر دون غيرها صار كامل الاسلام
انما المعنى من توفرت فيه هذه الامر فمن باب اولى ان تتوفر فيه غيرها - 00:54:22

وصار بهذا الاعتبار كامل الاسلام وليس المعنى بالكمال انه لا يبيذه احد ولا يفتقمه احد اين الایمان والاسلام تتفاوت مراتبها وقد يقال
عن فلان بأنه كامل للإسلام وفي من هو افضل منه - 00:54:50

والآخر كامل الایمان وفي من هو افضل منه وقيل ان المعنى من الحديث المسلم حقيقة هو من سلم المسلمين من لسانه ويده قد
يكون الكمال نسبيا الاسلام في اللغة هو الاستسلام - 00:55:14

والانقياد سمي المسلم مسلما منقاد لا اامر الله مستسلم لذلك قال الله جل وعلا هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا يا ايها الذين
امنوا اتقوا الله ولا تموتون الا وانتم مسلمون - 00:55:39

وقال تعالى تقول اشهدوا بان مسلمون وقال تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وفي الاخرة من الخاسرين وقد تقدم ان
الاسلام يتفاوت تناقض مراتب من وجدت في هذه الامر - 00:56:08

وقد وجد في بعض خصال اهل الاسلام ولا يعني ان من فقدت عنه سلب عنه اسم الاسلام كما تقوله الخوارج فهذا الحديث من ادلة
الخوارج يحتاجون بمثل هذا الخبر ويقولون من لم يسلم اهل الاسلام من لسانه ويده ولم يهاجر - 00:56:29

واولا يهجر ما نهى الله عنه فهو ليس بمسلم هل هو كافر مخلد في النار وهذا باطل شرعا وعقلا فان هذا العمل لا ينافي اصلا الایمان
حتى يكفر صاحبه وقد تواترت الادلة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:56:55

لان اهل الكبائر لا يخلدون في النار لا يخلد منهم من دخل النار فيها واحاديث الشفاعة متواترة وفيها رد الصريح على الخوارج
والمرجئة حيث يخرج من النار من قال لا الله الا الله - 00:57:18

اي ما يرتكب ناقضا من اصحاب النواقض مخلدون في النار النبي صلى الله عليه وسلم يقول المسلم من سلم المسلمين من لسانه
ويده قول من لسانه اذ لا يغتاب - 00:57:39

ولا يسعى النمية ما بينهم ولا يتحدى عن عوراتهم ولا يبدي فضائحهم ولا يمت لسانه استهزاء وسخرية باحادتهم قوله ويده فلا
يضرب بغير حق اذا انظلم بحق فلا بأس به - 00:57:58

ان من المشروع قتل القاتل اذا نفذ فيها القصاص هذا لا يدخل في الحديث لكن لا يضرب بغير حق ولا يعتدي على حرمات الاخرين ولا
يكتب بيده ما لا يسره ان يراه في صحفته - 00:58:29

ومن كتب عبر الصحف وعبر المجلات عبر والكتابات لو كتب عبر الجدر كما يفعل كثير من الاسنان وهذا اعتداء على حقوق الاخرين
ومثل ذلك ان كثيرا من الكتابات كتابات مجانية لا خير فيها - 00:58:52

ويستفاد من الحديث فوائد او من جملة المسلم الثاني ويده فوائد الفائدة الاولى ان الاسناد يزيد وينقص الثاني بيان حقيقة المسلم
الثالثة عنایة الشارع بحقوق الاخرين الرابعة ضرورة حفظ اللسان عن الغيبة والنمية والسخرية - 00:59:16

بعد الخامسة ضرورة حفظ اليد عن الاعتداء على حقوق الاخرين والابرياء فان قيل الاسلام خرج الغالب الجواب نعم انه خرج
مخرج الغالب الاعتداء على الذمي مناجز تحريق بيته ولا سيارته - 00:59:47

على حرماته ولا يجد ظرب الا بحق الاسلام فحينئذ خرج لفظ المسلمين عن الحكاية خرج مخرج الغالب قوله صلى الله عليه

وسلم والهاجر من هجر ما نهى الله عنه - 01:00:16

الهجرة نوعان هجرة باطنة وهجرة ظاهرة الباطنة هجر ما تدعوه اليه النفس الامارة بالسوء من الاعجاب والتصنع للاخرين والابتعاد عن الفوائد ومواقعها والابتعاد عن الكبر ونحو ذلك النوع الثاني هجرة ظاهرة وهي نوع - 01:00:36
من الهجرة بلد الشرك الى بلد الاسلام من الهجرة من بلد اسلام يعج بالمعاصي الى بلد اخر اخف منه وفيه غير ذلك ولكن حقيقة الهجرة هجر ما نهى الله عنه - 01:01:13

ولكن حقيقة الهجرة هجر ما نهى الله عنه يدخل في ذلك جميع انواع الهجرة فقد نهى الله عن الفواحش ما ظهر منها وما بطن اذا يجب عليك هجرها والابتعاد عنها وعن اسبابها خشية مواقعتها - 01:01:34

ومن ابتعد عما نهى الله عنه زاد ايمانه وصقل قلبه وعظمت بصيرته وعلى قدره وعظمت هيبيته وعز امر ومن ارتكب ما نهى الله عنه كذلك مراتب فمن ذلك ما يخرج عن الاسلام في الشرك بالله - 01:01:59

ودعاء غير الله وكالاتقادات الفاسدة اعتقاد ان الدين محفور بالشعائر التعبدية فحسب وان هذا هو الاسلام من ذلك العلمانيون الذين يصورون الاسلام بانها مجرد تعبد في المساجد وخلوات ولا شأن له بالحكم بحيث ان الحاكم يشرع دون الله. لأن مرجعية الحكم الى السلاطين وليس الى الاسلام ولا الى رب العالمين - 01:02:23

وهذا قول العلمانيين ومن ذلك انكار البعث وعدم الايمان بالملائكة والرسل والنبيين والكتب ومن ذلك السحر في اصح قوله العلماء هذه امور تنافي اصل الايمان النوع الثاني امور لا تنافي اصل الايمان ولكنها من الموبقات والكبائر. كالزنا والربا - 01:03:01

والغيبة والنميمة ونحو ذلك تمتعت امور اخف من المحرمات ولكن ليست من الكبائر فالنظر ونحو ذلك المسلم الحقيقي هو الذي يهجر ما نهى الله عنه سابقها عن ذا وذاك عن هذا وذاك - 01:03:31

يطبق حقيقة الاسلام في دنيا الواقع هو يحمل اسم الاسلام اذا لا بد يمثل اوامر الاسلام ماذا تصنع الامة بالشاب يحمل اسم الاسلام؟
ويشهد ان لا الله الا الله وان رسول الله ومحمد رسول الله - 01:03:53

وهو يعکف على القبور وعلى الاوتاد وادا المت به ملمة فزع الى الاموات والغائبين ولم يفزع الى رب العالمين لا تصنع الامة بهذا برجل هذا شأنه وهذا امره او اخر يحمل اسم الاسلام ويقول انا مسلم. ويذهب الى بلاد الغرب ويواقع الفواحش والمنكرات - 01:04:11

ويصور الاسلام في صورة الغرب لان هذا هو في الفواحش وفي المنكرات. نسأل الله السلامة والعافية الانسان للإسلام عليه يعرف معنى الاسلام حتى يطبق اوامرها ويتجنب نواياها في دنيا الواقع. وحين تتمثل حقيقة الاسلام فيها - 01:04:36

يعظم امرنا ويعظم شأننا وحينئذ يهابنا العدو اما على واقعنا الان فان العدو لا يهابنا بل يزدري امرنا ويحتقر شأننا وييسى لذلنا وجاء في الحديث عن الثوبان رواه ابو داود بسند ضعيف رواه احمد بسند لا بأس به - 01:04:57

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوشك ان تداعى عليكم الامم كما تداعى الاكل الى قصتها قالوا امن قلة نحن يومئذ يا رسول الله؟
قال لا. انتم كثير ولكنكم غثاء كفثاء السيل - 01:05:20

ولينزعن الله من قلوب عدوكم المهابة وليقذفن الله في قلوبكم الوهن حب الدنيا وكراهيتها ومنا الان لا يحب الدنيا ولا يكره الصحابة حين تمثلت فيهم حقيقة الاسلام والواحد منهم يحب الموت كما يحب عدو الله الحياة - 01:05:37

فتحوا البلاد شرقاً وغرباً ودانت لهم المالك وخصضت لهم الرقاب قال الامام البخاري رحمة تعالى قال ابو عبد الله قال ابو عبد الله يعني نفسه وقال ابو معاوية ومحمد ابن خادم الضرير - 01:05:58

حدثنا داود وهو ابن ابي هند ثقة خرج له البخاري تعليقه مسلم واهل السنن عن عامر الشعبي الحديث عن الشعبي متى ولد الشعبي
نعم صحيح ولدت سنة ثمان وعشرين توفي - 01:06:16

اربع ومائة قال سمعت عبد الله نوى عبدالله من هو عبد الله هذا هو عبد الله بن عمرو متى توفي سنة ثلاثة وستين وقيل سنة خمس
عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:06:39

وقال عبد الاعلى عن داود ابن ابي هند عن عامرة السعدي عن عبدالله بالعنعنة وقد صنع هذا البخاري الحين اورد رواية ابي معاوية

عن داود عن عامر قال سمعت عبد الله - 01:07:05

وقد صنع هذا البخاري ليبين ان الشعبي سمع من عبد الله بن عمرو لان البخاري لا يرى ان الاسناد يتصل حتى يثبت نقى الرواة بعضهم البعض. ولا سيما اذا روى بعض اهل الكوفة او اهل بلد اخر عن اهل بلد اخر ناء عنهم - 01:07:22

وقد كان جماعة من الائمة يستدلون على عدم السماع بتبعاد بلدان الرواة وحين كانت رواية الشعب عن عبد الله ابن عمرو مظنة للانقطاع لان الشعب الكوفي وعبد الله بن عمرو - 01:07:51

حجاري نزل البخاري رحمه الله ان يذكر الرواية الدالة على السمع وللفائدة فقد دخل عبد الله ابن عمرو ابن العاص الكوفة عام الجمعة فسمع منه اهل او اكابر اهل كوفة كابي وائل - 01:08:18

والزر ابن حبي وعامر بن جراحين السعدي ففي عظيم علم البخاري رحمه الله تعالى حيث اورد بعد ذلك ما يفيد السماع لئلا يظهرن الانقطاع بين الشعب وعبد الله بن عمرو بن العاص - 01:08:46

وهذا الخبر رواه البخاري ايضا في كتاب الرقاب بباب الانتهاء عن المعاصي. من طريق زكريا عن الشعبي قال سمعت عبد الله بن عمرو ولم يذكر البخاري رحمه الله تعالى هذه الرواية المصرحة بالسماع في هذا الباب - 01:09:04

وانما ورد في كتاب الرقاق والخبر رواه مسلم من طريق بالخير انه سمع عبد الله بن عمرو يقول ان رجلا سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم اي المسلمين خير - 01:09:27

قال من سلم المسلمون من لسانه ويده وهذه الرواية تفيد ان الخصال المتقدمة خير الناس اسلاما اذا الحديث اي هذا خير المسلمين من سلم المسلمون من لسانه ويده ومن هدف ما نهى الله عنه حيث ادى حق المخلوقين وادي حق رب - 01:09:47

العالمين والخبر ايضا رواه مسلم من حديث ابن حجر انه سمع ابا الزبير المكي قال سمعت جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم والحديث ايضا متفق على صحته من حديث ابي موسى - 01:10:12

قالوا يا رسول الله اي الاسلام افضل من سلم المسلمون من لسانه ويده والله اعلم مسلم اذا اسلموا وفي بلاد الكفار والرجل اذا اسلم بين قوم كافرين يجب عليه حينئذ الهجرة - 01:10:30

اذا لم يستطع اظهار دينه او انه لا يستطيع تعلم احكام الاسلام فحينئذ تكون الهجرة واجبة عليه واما اذا عجز عن الهجرة بسبب اه الضغوط الاخرى وبسبب ما يوجد الان من - 01:11:11

ونحو ذلك ولا ذنب عليه لانه يعجب حينئذ عن الهجرة ولكن لا مانع من الترهل من بلد الى بلد الاستفادة من علومنا الاسلام وتلقي الاسلام عنهم كان يستطيع ان يتناول احكام الاسلام وهو في بلاده - 01:11:40

عن طريق اه القنوات او عن طريق المسموعات او غير ذلك ويستطيع ان يظهر دينه الحين اذا لا تجب عليه هجرة ولكن يستحب كلما ابتعد عن القصاص فهو اولى في حقه - 01:11:56

وجاء في حديث حكيم عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سيقبل الله من مسلم عملا بعد ما اسلم حتى يفارق المشركين الى المسلمين اذا كان لا يستطيع يظهر دينه او لا يستطيع يتناول احكام اهل الاسلام - 01:12:12

من استطاع ان يناديها ويتناول احكام الاسلام فلا بأس يبقى في بلده ولكن يستحب لا والبعد عن ذلك والاقتراب من المسلمين قد يفتتن في بلاد الكفار ولما يرى ايضا من الفساد والمنكرات ومن الضروري ان اذا عايش هذه المنكرات ان يتأثر مع طول الزمن - 01:12:35

وربما يضعف ايمانه ونحوه حتى اللسان في اليدين نعم آآ حين ذكر المسلم بلسانه ويده المخرج الغالب ضروري يسأل المسلمون من كل ما يؤذيهم نعم حتى نعم يسلم المسلمون من اطلاق بصره ونحو ذلك - 01:12:55

الا انه نقى على اللسان واليد لانهما اعظم ما يحصل في اذية للاخرين لان البصر قد لا يتأنى لانه لا يشعر بك ولكن اه الحديث يدل دلاله واضحة بالاناء وكذلك - 01:13:23

حاللة اه التطمئن على المسلم يبتعد عن كل شيء يؤذى الاخرين قد نبدأ بهذين الامرین انهما اعظم ما يحصل بهما الاذى الانسان يفري

في اعراض الاخرين ولا يبالي. وقد يتحدث عن الاخرين اما بقلمه يكتب كتابات باطلة دون يتحقق منها. او يبطن بيه - 01:13:40
فنبه على هذين الامرین لانه يحصل بهما اذى اکثر من غيرهما ولتكن الامر يحصل باذى للاخرين يجب الابتعاد عنه وليس هذا حسرا
في هذين الامرین بل هما خرجا مخرج الغالب - 01:14:05

الحديث المشهور المرأة ذكرت للنبي صلی الله عليه وسلم الليل ولكن لا يسلم الجيران من لسانه هذا حديث ضعيف ولا يصلح لكن لا
ریب ان دیرة الجار من المحرمات كما قال صلی الله عليه وسلم ما زال جبریل یوصینی بالجار حتی ظننت انه - 01:14:24
یورثوا الحديث الذي عند ابی داود الرجل الذي كان لجاره سائل فقد ارجع واصبر فاتی الانسان فقال اذهب فاخراج متاعك الى
السوق فذهب الرجل فاخراج متاعك فكان كلما مر به رجل سأله عن شأنه فقال ان الجار یؤذینی - 01:14:44
بعض یسبه والآخر یلعن استمر الرجل وتسبوه ویلعنون فقال ارجع فوالله ما اؤذيك ابدا رواه ابو داود بسنده لابأس به لا شك ان
الاحسان الى الجار من خصال المؤمنین واذية الجار - 01:15:03

من خصال ناقصي الايمان. وقد يتربت على اذى الجار كبيرة من الكبائر ترتب عليه ما هو دون ولكن لا ریب ان الاحسان الى الجار من
الایمان وكلما احسن الانسان نجارة جاره زاد ایمانه - 01:15:18

قد تقدم ان الامام بعض وستون شعبة وبعض سبعون اه شعبة. وقد تقدم في روایة مسلم بعض او بعض وسبعون اعلى قول لا اله الا الله
ادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان - 01:15:37
الامام مراتب متفاوتة بعضها اعلى من بعض وقد اجمع رجالا كل خصال الايمان ويسير بينهما ايضا من التفاوت على حسب ما يقوم
بالقلب بحب الله حب الرسول صلی الله عليه وسلم وتعظیم اوامر الله وتعظیم اوامر الرسول صلی الله عليه وسلم كما قال ابو بكر
المزنی - 01:15:57

وحيئذ يتبيّن معنى قول ابی بکر المزنی في حق ابی بکر الصدیق رضی الله عنہ ما سبقهم بکثرة صوم ولا صلاة ولكن سبقهم بشيء
وقر في قلبه فاخر قد يفعل معصية فيتوب منها واخر يفعل معصية ويتوّب منها ولكن لا تزال المعصية نصب عينيه - 01:16:19
يخاف من اثارها ومن عقوبتها هذا اکمل ایمانا من الاول الذي كان ذبابا وقع على انهه فقال لي هكذا فتأنى به الغير مما لا يحق له
فعله يعني ليس من حقي مثلا ان اضع جوار باب جاري لا یؤذی - 01:16:40

من القاذورات او الاشياء التي تمنعه من الخروج من منزله تناقش في السيارة مثلا امام باب الجار فتتأذى من ذلك. اذا اراد يخرج في
سيارته امامه او اه اترك اولادي يعيشون امام بابه بحيث يتأنى امراة تدخل البيت لا تستطيع - 01:17:04
ان اقف انا وصاحبی اتحدث امام بيته اذا اوت امرأة تخرج لمن استطاعت تدخل ما استطاعت فكل ما يكون في اذى للاخرين من
الجيران يمتنع ذلك اما ما لا يقصده الانسان هذا يعاقب عليه ولكن ينبغي ان يتاحاشی ذلك ايضا - 01:17:19